صمم ووفى بعهده لشعبه

كان يقول دائما: ان بناء البيت الكبير لشعبنا الكردي يجب ان يكون الهدف الأسمى لك مواطن شريف. فالبيت الصغير غير كاف

تعرف الرفيق آيدن على مبادئ الحزب وافكاره في مرحلة الحماس والتنمية الفكرية والوعي القومي بين الشعب الكردي، وهذا ما ترك تاثيره على عائلة الرفيق آيدن كباقي العائلات الكردستانية الاخرى.

ينحدر الرفيق آيدن من عائلة وطنية مؤيدة لفكرة حزب العمال الكردستاني ونهجه الصائب العظيم، واثر استشهاد احد الرفاق من عائلته، تاثر به الرفيق آيدن كثيرا وبعد ذلك وتحت تاثير فكر حزبنا النير وإزاء المجازر التي ترتكب في كردستان قرر الرفيق الالتحاق بصفوف الحزب والانخراط في لانضال الوطني، ليساهم بكل ما يملك ويضعه في خدمة قضيته. وخلال عامين قام الرفيق بفعاليات سياسية جبهوية عرف بمعنوياته العالية وروحه الحماسية العظيمة واحبه الشعب كثيرا، وكان يتمتع ايضا بشجاعة ناجرة وكان متواضعا يتقن اسلوب التعامل مع الشعب. ونتيجة اصراره في الالتحاق بصفوف قوات الكريلا لبى الحزب طلبه وارسله مع مجموعة من الكريلا الى الوطن، واثناء عبورهم الحدود وقعت المجموعة في كمين غادر نصبه العدو في الشهر العاشر من عام 1993، واثر اشتباك عنيف دار على الحدود التحق الرفيق ايدن بقافلة الشهداء وازال الحدود المصطنعة بدمائه الزكية، وروى واصر الوحدة بين الجنوب والشمال بدمائه الطاهرة ووحد جسد الامة.

وثبل ذهبا الرفيق الى الوطن قال لاسرته:" انني ذاهب الى ارض الوطن لاحمي كرامتي وكرامة الامة كلها، وانني اقول لكم ان اصدقائي يذهبون نحو الهاوية واريد منكم ان لا تتاثرو ا بذهابي، كوني ذاهب في طريق الشرف والكرامة".

قسما أيها الرفيق الشهيد ان نحقق احلامك في كردستان حرة مستقلة، والحفاظ على الكرامة والشرف الوطني، وان نزيل الحدود التي رويتها بدمك.

رفاق السلاح

ملف الشهداء " الخالدون" العدد الرابع 1997 الصفحة 38